

٢) الفقه يضبط الحياة | مع د. حازم البسام و أ. ياسر الحزيمي |

الحلقة الثانية

ياسر الحزيمي

السلام عليكم ورحمة الله. حياك الله ابو عمر. وعليكم السلام ورحمة الله. هلا ابو بدر اه كنا قد تحدثنا في الحلقة الماضية عن اه الارتباط والملازمة كبيرة جدا بين الاجتماع وبين الفقه - 00:00:00
فصلنا في معنى الاجتماع وما آيا ايتها بشكل آيا سطحي او او محمل معنى الفقه ودنا اليوم في هذا المدخل في هذه الحلقة باذن الله تعالى ان احنا نتحدث بشكل مفصل - 00:00:23

ما المقصود بالفقه اهل الفقه والشرع وهل الحكم الشرعي هو الفتوى؟ وهل يعني في هذى في هذى الاطارات ودنا نتحدث. جيد بداية الفقه اللي نتحدث عنه اليوم ليس هو الفقه العلم الفقه او قسم - 00:00:37
العلوم الشرعية الاخرى ليس الفقه الذي آيا هو قسم للتفسير للحديث للغة اه وليس ايضا هو مصدر من مصادر التشريع. مصادر التشريع معروف القرآن والسنة والاجماع والقياس وبقية الادلة الاخرى - 00:01:00

نقصد بالفقه هنا نتيجة هي نتيجة نظر العلماء المجتهدين اه طوال القرون الماضية من هذا الوقت هو القرون الماضية في النصوص الشرعية واستنباط الاحكام الشرعية منها وتنزيتها على الواقع. فالفقه الذي نقصده الان هو هو نتيجة. هذه النتيجة هي نتيجة - 00:01:15

النصوص الشرعية الكتاب والسنة. نتيجة العلوم الاخرى التفسير وال الحديث والمصطلح وعلم الرجال كل ما واصول الفقه كل ما يوصل الى اه فهم النص الشرعي واستنباط الاحكام الشرعية منها من هذه النصوص - 00:01:39
وتتنزيتها على الواقع هذا هذا الفقه الذي نقصده. اذا هو هو نتيجة هي حالة عامة آيا الفقه العلم بهذه الاحكام الشرعية. العلم بالاحكام الشرعية. اذا انه ليس هو العلم اقسام العلوم الاخرى التفسير الحديث والى اخره ليس هو مصدر من مصادر التشريع - 00:02:00

وانما هو فهم النصوص الشرعية واستنباط الاحكام الشرعية منها وتنزيتها على على الواقع. هذا الفقه تجده آيا في كتب في مؤلفات في مدونات في الفتاوى في الاحكام في الدرس الفقهي في المشافهة في النقل آيا - 00:02:16
كل هذا قوالب لي التي آيا حملت لنا هذا الفقه المتراكم طوال القرون الماضية. لعل هذا تعريف الفقه الذي نقصده هنا. آيا ابو عمر الفقه أصبح هو العمود الفقري للمجتمع بشكل عام يعني - 00:02:35

ايه بالضبط يعني ممكن نقول ان ان الفقه هو العمود الفقري او الخيط آيا الناظم لجميع العلوم الشرعية هو نتيجة فلدينا قرآن وسنة آيا القرآن والسنة والوحى هو المصدر. المصدر الاساسي. حتى الادلة الاخرى هي هي مستنبطة من الكتاب والسنة والقياس - 00:02:53
وسدد رائع فتح الذرائع الاستحسان وغيرها اه حتى نفهم الكتاب والسنة اه الامة اشتقت من علم التفسير علم التفسير الذي يعرفنا بكتاب الله عز وجل ومعاني كلام الله سبحانه وتعالى وعلم - 00:03:15

الذي يشرح الحديث ويعدني بالحديث ثم بعد ذلك اشتقت علوم لخدمة التفسير خدمة علم الحديث التفسير اصول التفسير الناسخ والمنسوخ اسباب النزل وغيرها. السنة كذلك علم الرجال علم العلل مصطلح الحديث من اجل ان نضبط هذا الحديث ونعرف آيا اهل الحديث الصحيح او - 00:03:33

او ظعيف ثم بعد ذلك احتاجنا الى اصول وقواعد من اجل ان نضبط عملية الاستنباط من الكتاب والسنّة. اصول الفقه من اصول الفقه
خرجت اخرى القواعد الفقهية ومقداد الشريعة وغيرها لاحظ كل هذه التشقيقات وكل هذه العلوم هي للوصول الى حكم الله سبحانه
وتعالى الذي نسميه نسميه الفقيه نتيجة الفقه عمود فقري - 00:03:56

بالمناسبة الفقه اه منجز حضاري للامة الحضارة اه في احد تعريفاتها يعني يقولون ان الحضارة هي العيش في المدينة هذا في اصل
الاشتقاق لكن بعد ذلك استخدمت في كل تقدم. في كل تمدن. ولذلك أصبحت تطلق على ادارة المدينة بامتياز. اي امة تدير -

00:04:18

آآ نفسها بتميز وبتفوق على الاخرين تسمى امة متحضرة او يسمى هذا حضارة انا في ظني انه آآ ان الفقه هو منجز حضاري لامة
الاسلام تراكم عبر العصور. الامة خدمت الفقه اللي هو الوصول للحكم الشرعي. اللي هو فهم النص الشرعي. واستنباط الاحكام
الشرعية منها وتزليل على الواقع والمستجدات - 00:04:41

خدمة كبيرة جدا. لدينا ثروة فقهية هائلة. منجز حضاري هو عمق عمق الامة. الامة اه يوحدها الدين آآ هو سماكم المسلمين. آآ اللسان
العربي آآ وتعظيم اللسان العربي لانه اه لغة القرآن - 00:05:04

في نفس الوقت الخريطة المشتركة او الناظم المشتركة لامة هو هذا هذا الفقه الذي تحيا به ويرتب حياتها وينظمها لانه هو
نتيجة معرفة الحكم الشرعي المستنبط من النص الشرعي وكيف ننزله على على الواقع - 00:05:22

اذا اذا في نص شرعي وفي واقع طيب ايهم الذي يقود الاخر؟ الفقه ام الاجتماع اه اذا كنا نتكلم عن النص الشرعي وعن الواقع فهي
علاقة اه يعني تكاملية. ابن القيم رحمه الله تعالى له القاعدة الذهبية الجميلة - 00:05:40

ولا يمكن المفتى هنا الحاكم من الحكم. الحاكم يقصد القاضي ونحوه. الا بنوعين من الفهم. فهم الواجب وفهم الواقع. فهم الواجب
يقصد فهم النص الشرعي. وفهم الواقع فهم الواقع والاحاطة بها وادرakah. ثم تنزيل احدهما - 00:05:58

تنزيل احدهما على الاخر. جميل. فهم النص الشرعي هو الاصل ولا شك هو الاصل ولا شك لكن حتى تنزل النص الشرعي لابد ان تنزله
على واقع على واقع صحيح فهي العلاقة علاقتك ذلك الاجتهد لا يتم الا بهاتين العمليتين. الاجتماع هو جزء من الواقع - 00:06:15
الاجتماع وجزء من الواقع. مهم. ولذلك اه نستطيع ان نقول ان النص الشرعي هو الاصل لكن النص الشرعي هو الاصل ونستنبط
ما الحكم من النص اه الشرعي؟ لكن هذا الحكم الشرعي لا نزله الا بعد معرفة هذا الواقع. وايضا الحكم الشرعي يتاثر بالواقع. الحكم
الشرعي يتاثر بالواقع. يعني - 00:06:32

الشرعي في اكل الميّة محرّم. اها. يحرّم اكل الميّة. طيب الواقع اذا كان فيها اضطرار. اذا كان انسان يا اخي ما ذكر العلماء يعني
مثال بدهي جدا يعني اذا كان الانسان في بربة وليس عنده طعام ولا شراب ويهلّك. هل نقول يحرّم عليك اكل الميّة اذا كان امامه
ميّة؟ لا يأكل منها - 00:06:52

ما الذي غيره؟ ما الذي تغير الان؟ الذي تغير هو الواقع ان الاصل هو النص الشرعي. الاصل هو الحكم الشرعي. لكن الحكم الشرعي لا
يمكن ان نزيله على الواقع الا الا بعد معرفة الواقع وفهم الواقع. الاجتماع - 00:07:09

هو جزء من الواقع. بس بس تعليقا على الاكل الميّة مثلا بعض الناس يقول لك والله هذا الزمان والمكان يغيّران في الاحكام زين هنا
في هذا المثال طبعا هذا كلام خاطئ. لكن في هذا المثال مثلا آآ لما يأتي الفقيه - 00:07:23

مثلا يحل اكل الميّة مثلا هنا حلّها بنص شرعي اخر. لا ضرورة ولا ضرار مثلا. يا سلام. هو في الاخير بدليل اخر. بدليل اخر نعم
وبالتالي انت تتكلّم عن اه التمرّك حول الدليل ترى ما هو - 00:07:40

والله هنا اه الواقع هو الذي اه غير الحكم لكن نغير نظرتنا لدليل اخر مثلا اه امر اخر في قضية الواقع وصحّ لي هناك احيانا يوجد
سبب تحقق شرط كنت في امانة. صحيح. هاي الثالثة - 00:07:54

قد تأتي نفس الحادثة هنا وهنا ويكون الحكم مرة في حكم معين وهنا بحكم اخر المرتّأي ابتداء يقول وش اللي يغير؟ ليش تغير
ليش تغيّر الدين؟ ليش تغيّر الحكم؟ ليش تغيّرت الفتوى؟ اي بس هنا يمكن السبب هنا لم يقع هنا - 00:08:13

الشروط هنا اه ما في مانع هنا زي كذا اه مثالها مثلا يجيك واحد يقول لك اه على دين ويعني هل تجب الزكاة مثلا تجب علي الزكاة
مرة يقال له نعم ومرة يقال له لا وانت قدام اه حادثتين تقول شلون مرة ايه مرة لا - 00:08:33

هنا كان في امتناع وجود انتفاء مانع اللي هو عليك دين ولا ما عليك دين صار عليه دين ويأخذ جزء كبير من ماله لا تجب
عليه الزكاة اما ما عليه دين فتجب عليه الزكاة - 00:08:54

هذا الغوص في الداخل هو اه يعني اه هي صنعة فقيه. لا شك. ايه وومنا في هذا البوتکس سواء الحلقة الاولى او الحلقات اللي بعدها
نزرع عند اه عند المستمع يا جماعة اه ايها المشاهد - 00:09:09

امام دين عظيم وامام عباقرة تعاملوا مع هذا مع هذه الادلة ومع والوصول اليها واستنباطات وبناء الفروع على الاصول وتوزيل
الاصول على الفروع سواليف يعني اه انك تجي بدعة كذا تقول يا اخي ليش تغير يا اخي وش اللي صار وش اللي ما ادرى ايش لا لا
ترى انت - 00:09:29

اه في في قصة طويلة عريضة ومعها معادلات كبيرة جدا للوصول الى هذى والموازنات نعم. اه جميل اجل ممكن هي تجي مع الوقت
لكن خلنا نأصل قاعدة. هم اه في البداية اه يعني العلماء - 00:09:50

قسموا الاحكام الشرعية الى قسمين اه ثوابت متغيرات. جميل. او محكمات وسائل اه اجتهادية. يمكن هالقاعدة هذى تضبط مثل
هذه المسألة. يعني الثوابت فيها ممكن ان يجعلها مستويين. فيه محكمات كلية كبرى - 00:10:04

وش المحكمات الكلية الكبرى؟ المحكمات الكلية الكبرى اللي جاءت فيها عشرات النصوص تجعل الامر قطعي المحكمات كلها
قطعية لكن في محكمات كلية كبرى تظافرت عليه عشرات النصوص. التوحيد اغلب مسائل الاعتقاد اصول الواجبات وجوب الصلاة
وجوب الزكاة وجوب الحج وجوب الصيام. اصول المحرمات تحريم الزنا تحريم الربا تحريم الخمر. هذى كليات كبرى هذى ثوابت -
00:10:23

في محكمات لا مجال للاجتهاد فيها قطعية لكنها ليست كلية كبرى. ورد فيها نص شرعي واحد. طبعا هذه المحكمات هذه المحكمات
يجب الایمان بها. ولا يجوز مخالفتها. ما يعني ما - 00:10:49

يجي واحد يقول والله انا لا اؤمن بالحج او لا اؤمن بالصلاه. يجب الایمان بها. بالنسبة للفعل الاصل وجوب اه فعل الواجب والامتناع
عن عن المحرم. لكن قد يدخل الاستثناء في حالتين - 00:11:05

المحرم قد يفعل للضرورة لكن يجب ان يطلق عليه ظرورة. مثل مثال الميادة قبل شوي. هم والواجب ممكن ان يترك للعجز الركوع
واجب في الصلاة. مم. الحج. الحج نعم. طيب العاجز الذي لا يستطيع ان يحج اما لبدنه او لماله لا يجب عليه الحج - 00:11:20
فالواجب يسقط للعجز والمحرم ممكن ان يفعل لي للضرورة. هم. لكن عالضابط الضرورة وضابط العجز هذا يحتاج الى ظبط هذا
بالنسبة للمحكمات. بالنسبة للمتغيرات ممكن نربطها في حالتين. الحالة الاولى المسائل التي يسعى فيها الاجتهاد. ونبق
المسألة يسعى فيها - 00:11:40

وهذى قصة طويلة ذكر العلماء وفصلوها ما هي المسائل التي يسعى فيها الاجتهاد؟ الاجتهاد فيها مقبول. هذا المستوى الاول او الحالة
الاولى. الحالة الثانية من المتغيرات الاحكام التي او الادلة التي جعلت مناطها الاحكام التي جعلت الشريعة مناطها متغير. اناطتها
 بشيء متغير. مثال - 00:11:58

ايش معنى اناطتها يعني علاقتها جعلت الحكم مناط الحكم او متعلق الحكم بشيء متغير مثل العرف. جعلت هذا الحكم يعني
زكاة الفطر واجبة الفطر واجبة. لكن اه نوع الزكاة او اه ما نخرجه من الزكاة. هذا للاعراف النبي عليه الصلاة والسلام اخرج -
00:12:18

زكاة الفطر من من قوت اهل المدينة. ولذلك نحن اليوم ممكن ان نخرج الارز مثلا لانه هو هل تغير الحكم؟ لا ما تغير الحكم لكن الحكم
مناط بشيء متغير. من الاعراس ايه - 00:12:38

آآ ايضا الحكم قد ينط آآ بحال. فإذا تغير هذا الحال يتغير الحكم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام مثلا نهى عن ادخار لحوم الاضاحي

لان كان في مساجة ثم بعد ذلك النبي عليه الصلاة والسلام اه اذن وفي البداية نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ادخار - 00:12:53
الاضاحي حتى لا يدخل الناس ويعطون هؤلاء الفقراء والمحتجين ان كان في مسبيحة كان في مساجة. ثم بعد ذلك اذن النبي عليه الصلاة والسلام لانه كان هناك في حال اه لكن تغير هذا الحال. بعض الاحكام تناط اه بالمصلحة - 00:13:21
فاما اذا تغيرت المصلحة يتغير يتغير اه يتغير الحكم. يعني بعزم الاشياء قد يكون فيها مفاسد ثم تنتهي ثم تنتهي هذه آآ المفسدة فنانز به. وجوب الصدقة في آآ عمل مساجة - 00:13:38

وجبت الصدقة تعطيل حدود اه يعني لا تقطع الايدي في نعم الايدي فيؤخر فيؤخر هذا هذا الحكم من لا يسقط الحد لكنه يؤخر هم. المعاهدات والمعاهدات الدولية اللي نسميتها اليوم المعاهدات الدولية خاضعة - 00:13:55
مصالح اذا كان في مصلحة فانه تفعل. مصلحة للمسلمين وفق الضوابط الشرعية ان لم يكن فيها مصلحة فانها لا تفعل. السؤال اللي جا لابن عباس الها توبة؟ قال لا الي توبة؟ الاول قال له نعم الثاني قال له لا بالنظر الى يعني هنا تغير الملاط نعم هذا له حال وهذا له بالنظر الى النية - 00:14:18

صحيح ذكر بعض الفقهاء صحيحة ذكر بعض الفقهاء مثلا الذي يطلق في مرض آآ يعني لا خلاص بيموت وطلق حتى يحرم زوجته مثلا من الميراث انه انها تطلق وترث - 00:14:39

اه يعني باعتبار النظر الى النية. اه صحيح. هم. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لو يعني اه يعني في اه في اعطاء قلوبهم اعطي النبي عليه الصلاة والسلام اعطي المؤلفة قلوبهم آآ السهم من الزكاة. مهم. عمر رضي الله عنه وارضاه - 00:14:55
اهرأي ان ان ذلك كان لي وصف وهو ضعف المسلمين والحاجة الى تألف هؤلاء ليقوى الاسلام وليقوى المسلمين هذا في في زمن النبي عليه الصلاة والسلام في زمن تغير هذا الحال وتغير هذا الوصف واصبح الاسلام في قوة وفي عزة وفي منعة لذلكرأي ان هذا المناط لا يتحقق الان اها فلم يعطى - 00:15:14

المؤلفة قلوبهم من من هذا من هذا السهم. فهذه فكرة الثواب والمتغيرات او او فكرة المحكمات. لعل هذه قاعدة يعني على الطريق اه تعطي تصوّر نوعاً ما عن عن هذه الاحكام الشرعية وضبط العلماء والفقهاء لهذه المسألة. زميلي ابو عمر - 00:15:35

هل نفهم ان الاجتماع محكم بالفقه نعم آآ يعني اجتماعنا هو محكم بالفقه الفتوى الشرعية ايضاً لكنها ايضاً تتأثر الواقع الاجتماعي كما ذكرنا قبل قليل لكن نعم الاجتماع الانساني محكم بالفقه الله عز وجل يقول - 00:15:55
ونزلنا عليك الكتاب تبيان لكل شيء. فكل امور الحياة داخلة في قول الله تعالى
داخلة في في شرح الله عز وجل في في هذا الفقه - 00:16:15

اه قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين لذلك اه لا تتصور المسألة الاجتماعية اه خارج فلك الفقه ولا غرفت في طوفان الافكار - 00:16:29

طالبة والافكار المتضاربة ما بين الشرق والغرب لا يتصور النظر الى مسألة اقتصادية اجتماعية وغيرها ان المنظار الفقهي الشرعي قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين فهذه منهج حياة لا يخرج عنها لا يخرج عنها شيء. ولا اتصور مسألة - 00:16:47
مثل ما يعني ذكرنا قبل قليل شرعية اسف اقتصادية اجتماعية ثقافية لابد ان ننظر لها بالمنظار بالمرجعية الفقهية الشرعية اه بالمناسبة الفقه ليس مطالبة بابتکار الحلول الفقه هو حاكم على على قضايا الجماع على ظاهرة الاجتماع لكنه ليس مطالباً بابتکار الحلول لكن هذه الحلول - 00:17:13

يجب ان تكون جذورها في تربة الفقه غير منبطة عنها مثل النبتة النبتة تتفاعل مع الهواء والشمس والماء لكن اه لو فصلنا هذه النبتة عن تربتها وعن جذورها ماتت. هم. كذلك ايضاً اه هذه الحلول يجب ان تكون في - 00:17:37

الفقه وتنمو في تربة الفقه. ويجب ان تكون جذورها في في الفقه. ونزلنا عليك الكتاب تبيان لكل شيء. الاجتماع هو عبارة عن علاقات الفضاءات اللي يتحرك فيها الانسان اما فضاء الاسرة - 00:17:58

او فضاء التعلم او فضاء العمل او فضاء الشأن العام هل في علاقات او فضاءات يتحرك فيها الانسان غير هذا؟ هذه كلها آآ منظومة

بالمنظومة الفقهية آا الشرعية ونزلنا عليك - 00:18:13

كتابة تبيانا لكل لكل شيء. سبحان الله العلاقة منضبطة ابتداء مع العلاقة مع الله سبحانه وتعالى متسقة. متسقة. والعلاقة مع الذات وال العلاقة مع الاشياء يعني الاشياء هذي ممتلكاتك هذى اشياء منضبطة ايضا والارض الماء الوقت ستسأل عنه المادة - 00:18:28
هذى اشياء منضبطة مع الامر هذا الامر يبدأ من اقرب الناس لك الاولاد والزوجة والام والاب والاخوة ثم الاقارب ثم العشيرة ثم القبيلة ثم مجتمعك ثم ابعد من ذلك يعني تأتينا اه غير المسلم. غير المسلم الذي غير المسلم المعاهد غير المسلم اه - 00:18:56
ابو سالم غير المسلم المحارب يعني لحظة قرب الى ابعد بعيد. بالضبط. كلها مرتبة كلها منظمة حقوق وواجبات عليك ولك. عليك ولك عليك ولك هنا عليك ولك لا تظلمون ولا ضرار بالضبط يعني شوف هذى الشبكة كيف هي محكمة اي بالضبط ولذلك قل ان هدى الله هو هو الهدى - 00:19:24

هذا امر اخر آآ يبين ان الفقه فعلا هو آآ او ان الاجتماع محكم بالفقه وبالمنظور آآ الشرعي. الله سبحانه وتعالى اه هو صاحب الحق ان يحكم في الناس. الله سبحانه وتعالى هو صاحب الحق. الاله الخلق والامر. والله سبحانه وتعالى - 00:19:47
هو الذي وضع للناس نظام حياتهم ومن احسن من الله حكما بقوم يوقنون. والله سبحانه وتعالى سمي هذا التنظيم هدى قل ان هدى الله هو هو الهدى بل جعله ملزما وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه لكن النتيجة ما هي ؟ اللي يتبع هذا النظام وهذا التنظيم الذي وظعه الله عز وجل والزم به وسماه - 00:20:07

هدي في انسراح وفي امان وفي ضمان فمن اتبع هدائي فلا يضل ولا يشقى. والعكس بالعكس فمن يردد ان يضل يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. ولذلك اذا كنا نتكلم عن الاجتماع الانساني الاجتماع البشري هو لا ينفصل - 00:20:27
لا ينفصل عن المنظور الفقهي الشرعي لا ومن من النصوص من الوحي آآ نستقي نستقي من هذا من هذا الهدى ولذلك النظام الاجتماعي اه يعني له معالم. له معالم تستنبط من من الكتاب ومن من اه السنة. اه لو حبيت افصل فيها ابو بدر - 00:20:45
مثل يعني اسئلة الانسان. اسئلة الانسان على مر العصور. هذا جزء جزء من العلاقات الاجتماعية. علاقة الانسان بالحياة علاقة الانسان بالكون وجود بالغيب ما بعد الوفاة. هذى اسئلة الانسان على مر العصور. بالنسبة لنا اسئلة بدئية. اسئلة واظحة سؤال المغزى وسؤال المعنى وما خلقت الجن والانسان الا؟ انتهينا - 00:21:06

انتهينا واضحة بالنسبة لنا لكنها اعيرت الامر في الثقافة في الثقافة الاجنبية وسائلة وبحث عن عن اجابات آآ وظيفة الانسان هي تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى وهو مستخلف في قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض في الارض خليفة. فالاجابة موجودة - 00:21:31

بالنسبة لنا اساسا الاجتماع الانساني. هذا السؤال ايضا اه سؤال محير جدا في في الظاهرة الاجتماعية. في المسألة الاجتماعية.
بالنسبة لنا اه السؤال موجود. الاجابة عن موجودة في الكتاب هو في في السنة. اساس الاجتماع الانساني هو الفطرة - 00:21:52
الاديان الصحيحة هي هي اديان الفطرة وادا اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم المست بربركم؟ قالوا بلى
هذا الفطرة ولذلك كل مولود يولد على الفطرة ثم بعد ذلك فاباه يهودانه او ينصرانه او او يمجسانه - 00:22:09
اه هذا الاساس الاول الذي يقوم عليه الاجتماع الانساني ويصلح به الاجتماع اه الانساني. ثم بعد ذلك الوحي. الوحي من عند الله وتعالى لكن هذا الوحي ايضا ينزل على من؟ ينزل على الانبياء. فاساس الاجتماع الانساني الفطرة والوحي والانبياء. الاصل الناس يولدون على الفطر - 00:22:26

الفطرة قابلة للتلقي الاوامر والتکاليف الشرعية. لكن ربما تفسد الفطرة فتحتاج الى الانبياء الذين نزل عليهم الوحي من عند الله سبحانه وتعالى لو جئنا للتركيبة المجتمعية او البناء المجتمعى. آآ الفقه المستنبط من النصوص الشرعية يبني المجتمع. وينظم - 00:22:49

العلاقات فيه يعني لو اردنا آآ ان نرسم نموذج للبناء الاجتماعي او النظام الاجتماعي في الاسلام فيمكننا ذلك طبعا هو هو اجتهاد استنبطه العلماء لكن يمكننا ذلك يعني هذا البناء ممكن ان يجعله في في خمس مستويات. المستوى الاول - 00:23:10

اـ المرجعية العليا المقدسة. ذلك الكتاب لا ريب فيه وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ثم بعد ذلك المجتمع لا بد ان تكون فيه سلطة تنفيذية لهذا الشرع الامام الحاكم اين القاضي ومن ومن يقوم مقامه واصحاب آآ الولايات؟ ثم بعد ذلك ثم بعد السلطة -

00:23:31

تنفيذية للشرع اه انظمة تنظم الناس. نظام اقتصادي مالي. نظام سياسي نظام اجتماعي. نظام ثقافي وهكذا ثم بعد ذلك ما دمنا نتكلم عن اه عن النظام الاجتماعي فالنظام الاجتماعي في الاسلام قائم على على التضامن اللي نسميهها في تراثنا الفقهى فروض الكفایات. ياسلام. الناس يحب - 00:23:58

عليهم ان يقوموا بما يحتاجونه. من الهندسة والطبابة والفلاحة والمساجة والتعليم والفتية كل ما يحتاج ثم بعد ذلك ايضا المجتمع لابد ان يشكل يشكل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. هذه آآ الجماعات في المجتمع. هذه انا اسميها المؤسسات. وهذه المؤسسات بالامكان نقسمها ايضا يا ابو بدر - 00:24:18

هذه المؤسسات ايضاً ممكّن ان نقسمها. يعني مثلاً هذه المؤسسات آآ في عندنا مؤسسات طبيعية فطرية موجودة والاسلام ايضاً جاء واقرّها اللي هي الاسرة وقيام النظام الاجتماعي للاسرة والقرابة او يعني احياناً العائلة او - 00:24:43
اه او العصب او غير ذلك الجوار والقبيلة والاقليم في مؤسسات ملزمة سلطة الالزام بمقتضى الشرع اه سلطة الامامة سلطة القضاء وسائل اه الولايات عندنا مؤسسات اصيلة في الاسلام المسجد - 00:25:06

والسوق والعمان والثغور والوقف المسجد بادواره الشاملة الواسعة السوق الاقتصادي الثغور حفظ الامن العمان الجسور والطرقات والوقف الوقف سواء كان وقفا آدربيا او وقف منافع المستشفيات مدارس وما الى ذلك. ثم بعد ذلك مؤسسات يحتاجها المجتمع. كل مجتمع يختلف عن مجتمع اخر - 00:25:30

من اين اخذ الفقهاء يعني؟ اه من استنبطوا؟ استنبطوه من اه الكتاب والسنة وهذه المعالجة الفقهية في استنباط الاحكام
النصوص الشرعية استطعنا من خلال ان نرسم هذا النظام اه الاجتماعي - 00:26:15

جميل جداً جداً سبحان الله واحنا نتكلّم قبل شوي عن الهدى ستجد ان لفظة الهدایة لم تطلق في القرآن الا على ثلاثة اشياء فقط
ستجد انها اطلقت على القرآن وعلى النبي صلی الله عليه وسلم انه هدى - 29:26

وعلى مكة انها هدى ثلاثة ثالثية اجتماعية وجود انسان صالح وجود ارض طيبة موجود منهج صحيح اذا كان عندك منهج ظابط للعلاقات بين الافراد الصالحين في مكان صالح انت كونته اه مجتمع راقٍ وكما تسميه مجتمع متحضر - 00:54:26

في كل جوانب التأملات في القرآن في السنة مدونات الفقهاء حياة الناس آآ ستتجد فكرة وملازمة آآ انضباط المجتمع بالفقه فكرة آآ لا يمكن فصلها سلاميا يعني جدا يعني طيب ابو عمر ايضا اللقطة جميلة اللوحة جميلة آآ ان الفقه حاضر جدا في العلاقات - [00:27:22](#)

الفقه يرتكب مع ارتكابه او يكون الفقه هو احد اوتادها - 00:27:53

يمكن اكبر ازمة مرت بالامة المسلمة وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. تعامل معها الصحابة بالفقه - [00:28:12](#) المفترض انه صمام امان صمام المفترض انه اطار فولاذى المفترض انه ظمانة للمجتمع وتجربة التراثية الحضارية شاهدة بهذا يعني

اد اولا التصديق لوفاة النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. الله اكبر. هذا من الفقه وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله رسلا فان ماتوا انقلبنا على 00:28:31

الآزمة العظيمة التي مرت بالامة هذا الارتباك خلنا نسمى الارتباك ما الذي عالجه؟ والذي عالجه المعروف الذي حسبه ماذا؟ هو الرأي الفقهي الذي تقدم به ايضا ابو بكر انما الائمة من من قريش. لاحظ هذه الازمة - [00:28:41](#) بكم. طيب اه لما اه لما يعني الصحابة في خلافة النبي عليه الصلاة والسلام اجتمعوا في اه السقيفة وصار هناك الحوار الجدال

الفقه الفقه المفترض انه لا يرتكب بالعكس هو هو صمام امان. خلنا نمضي في هذا السياق. خلنا نمضي في كيف عالج الفقه حالات الارتباك المجتمعي؟ لا - 00:29:03

اذهب بعيدا آآ حدثت الردة حادثة عظيمة جدا لما ارتدت بعض العرب بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام اه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه رأى قتاله - 00:29:21

بناء على منطلقات شرعية وادلة شرعية رجعوا بعض الصحابة رجعوا عمر لكن بعد ذلك شرح الله صدورهم لهذا الامر اذا هذه الازمة هذا الارتباك المجتمعي الذي عالجه الفقه آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. عمر في في وقته دخل الناس في دين الله افواجا واتسعت رقعة الدولة الاسلامية. لذلك مثلا - 00:29:37

في اراضي السوداء. اراضي الخرج. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه رأى انه المسلمين كثرا. ولذلك لم يقسم اه اموال الاموال اراضي السوداء كما قسم النبي عليه الصلاة والسلام اراضي خيبر على على الغانمين. قال لا اريد ان تنحصر في ايدي قليلة من المسلمين. هناك مسلمون اخرون - 00:29:58

هارون لابد ان يبقى لهم آآ شيء. ايضا هذا جزء من من النظر. النظر يعني الذي يلاحظ استقرار الجماعة المسلمة والامة المسلمة او المجتمع استقرار المجتمع لو يعني آآ اخذنا حقبة تاريخية اخرى مثلا بعض الائمة الاربعة مثلًا لكل واحد منهم يعني آآ اثر كبير جدا - 00:30:17

في المساهمة في يعني في معالجة ارتباك مجتمعي اه الشافعي مثلا الشافعي اه عبد الرحمن بن مهدي شاب رحمه الله تعالى كتب ان الشافعي رسالة انه يا امام نحتاج الى الى يعني بأنه يقول نريد قانون كلي يضبط - 00:30:42

المسائل الاستنباط. الناس يقول منسوخ والاجماع كانه بمصطلح المعاصر يريد قانون كلي. لقواعد واصول الاستنباط. يريد يريد نظري بأنه اصبح بأنه يشعر بشيء من القلق لوجود شيء من عدم وضوح. مهم. او خلخلة في اصول الاستنباط فارسلها - 00:31:02

الشافعي رحمه الله تعالى فكتب الكتاب العظيم اللي هو الرسالة الذي هو اشبه بالقانون الكلي اه او النظرية التي تضبط العقلية اه في الاستنباط استنباط الاحكام الشرعية الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى و موقفه في محنۃ خلق القرآن - 00:31:22
ايضا لو يعني انتقلنا الى الى آآ الى زمن اخر. حالة ارتباك اخر. حالة ارتباك اخر آآ يعني من المنعطفات التي مرت بها الامة الحركات الباطنية من القرن الرابع والقرن الخامس الهجري - 00:31:45

اه كانت يعني يعني حالة ارتباك ارتباك مجتمعي كبير يعني تخيل معي ابو بدر المغرب ومصر في ايدي العبيدين اه حلب في ايدي الحمدانيين شيعة اه البوهيميين الشيعة هم وزراء - 00:32:01

الخلافة العباسية. الخلافة العباسية ضعيفة القرامطة في في البحرين يعني حالة اه حالة ارتباك حالة ارتباك مجتمعي اه الموردي رحمه الله تعالى كتب كتابه الاحكام اه السلطانية هذا الكتاب ربما بعض الناس يراه كتابا علميا هنا في الحقيقة ليس كذلك - 00:32:19
هو تقديم حل عملي من خلال الفقه يعني الموردي الذي يريد ان يستنبط قانون كلي لما كتبه الموردي في الاحكام السلطانية هو يريد اعادة القوة المتوازنة الدولة المسلمة في ذلك في ذلك الوقت - 00:32:40

ولذلك جعل هناك اه غاية ورؤبة لحراسة الدين وسياسة الدنيا به ثم بعد ذلك نظم المجتمع المسلم كله تحت هذه اه الغاية. ثم بعد ذلك اه يعني وزع موازين القوة بين الامامة وبين الوزارة وبين القضاء وبين القضاء وقضاء - 00:32:58

المظالم يعني بأنه يكتب دليل اجرائي للدولة يمركز فيه القوة ويعيد توازن القوة داخل الدولة فهو في الحقيقة علاج قدمه الموردي رحمه الله تعالى نأخذ حالة ارتباك مجتمعية اخر. آآ في عهد ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:33:18

وطبعا ابن تيمية ممكن يعني نتكلم كثيرا عن يعني كيف اعالج حالات ارتباك؟ يعني فتواه في التتار وقتل وهذه قضية مشهورة ومعروفة. لكن ساقف معه فتواه في الطلاق آآ الطلاق بالثلاث في مجلس واحد - 00:33:40

في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وفي عهد ابي بكر وفي صدر من خلافة عمر كان الشخص اذا طلق ثلاثا في مجلس واحد تحسب طلاقة واحدة جاء عمر رضي الله عنه وارضاه ورأى الناس تساهلوا في ذلك. فاجراه عليهم. فكان الشخص اذا طلق ثلاثا في مجلس

واحد اجری عمر عليه. نعم. جاء این تیمه - 00:34:01

رحمه الله تعالى ورأى ان هناك تغير مجتمعي تغير احنا نتكلم عن حالة قضية في غاية الاهمية قضية نعم النكاح فرأى ان الناس تساهلوا في آله في التحليل - 00:34:21

يعني اذا طلق الانسان ثلاثا في مجلس واحد طلقت منه زوجته وبانت هذا جرا الناس على قضية التحليل فافتى عمر فافتي ابن تيمية رحمة الله تعالى ان ان الطلاق ثلاثا في مجلس واحد تقع - 00:34:37

طلقة واحدة اه حتى وان كان تساهلوا فيه الناس لكنه اخف من قضية من قضية التحليل مفسدة نعم يعني يعني كونها تطلق هذى مفسدة اكابر صحيح ايه فهو اخذ بالمفسدة الاقل او التحليل مفسدة التحليل وان المفسدة الاكبر ابن تيمية رحمة الله تعالى -

00:34:54

حل اشكالية كبرى آآ في المعرفة وفي النظام المعرفي للإسلام تعرض العقل والنقل ومشكلة التعارض بين العقل والنقل طبعاً قد نحن آآ القضية بالنسبة لأننا ناضجة الآن لأننا توارثناها عن عن سلفنا لكن ابن تيمية حررها وحل اشكالا - 00:35:19

الثقافيا فكريها اه بشكل رائع وبيع العلاقة بين العقل واه النقل. فالفقه المفترض ان يكون حاضرا ان يكون هو آآ سببا في في الاستقرار
المجتمعي ويعالج حالة الارتباك آآ المجتمعي. ابن القيم واثباتات الحقوق - 00:35:39

جذب انتباه المُؤمنين الى ذمته وفضحه ونفيه، وبيان ادلة ادانته واتهامه بالفسق والمعاصي.

ادى الى ان هناك من استحدث ادوات آآ مخالفة للنص الشرعي فكتب كتابه الطرق الحكمية انه آآ ان ان السياسة الشرعية ومنها طرائق الاحكام ما كان فعلا يكون الناس اقرب معه الى الصلاة حتى وان لم ينطوي به الشرع -00:36:33

حتى وإن لم ينص عليه آية الشرع ما دام لا يخالف الكتاب والسنّة. ولذلك اينما وجد الحق فثم العدل وقرب من هذه من هذه العبارة. فحل الاشكالية كبيرة جداً. وهذه اشكالية حقوق. اه افتح عليك يا ابو عمر معناها -00:36:53

العبارة الفلانية الاطار الفولاذى حقيقة فانا اقول - 00:37:13

العبارة الفلانية الاطار الفولاني حقيقة فانا اقول - 00:37:13

في شواهد ايه بس انا متحيز يعني ولو بدننا نكون متحيزين للمبادرة اي نعم لان اصلا الفقه آآ يعطي عقارية في النظر يعطي الية آآ الفقه ليس فقط اه معلومات ومعارف لا هو يعطي عقارية والية في في النظر. الله عز وجل جعل النص لكل زمان وكل ولكل -

00:37:33

وهذا يقتضي انه في قواعد وفي اصول تستطيع فهم النص الشرعي واستنباط الاحكام الشرعية وتنتزيله على على الواقع ايما كان هذا الواقع حتى لو ذهبنا الى الى المريخ. لكن الذي اريد ان اقوله الان ان هذه القواعد وهذا الفقه ترى يعطي عبقرية يعطي آآلية نظر

حاد - 00:37:54

حدة جدة خلني اضرب مثال يمكن يتبيّن ماذا اذا اقصده؟ لانه تأمّلنا في مسألة اليتيم وهذه استفادتها من احد الاصدقاء بحث هذه المسألة وحررها التي هي قضية اجتماعية اليتيم قضية اجتماعية. الاسرة - 00:38:14

المسألة وحررها التي هي قضية جتمعية الitem قضية اجتماعية. الأسرة - 00:38:14

اوصلات واسعات يساركون اليتيم نفس الحاله. اليتيم الذي فقد احد ابويه اعتقاد الاب او احد ابويه فقد الاب -

الحرب او الى يجلس عشرات السنوات ما يقدر - 00:38:56

الحرب او الى يجلس عشرات السنوات ما يقدر - 00:38:56

ما نعم اه قد يكون ايضا اه في غيبة في غيبة مثلا سنوات ايه او قد يكون نسأل الله العافية يحفظنا واياكم غارق في

الادمان مثلاً مثلاً وقد يكون او في في المخدرات - 00:39:12

طيب هل هذا اه واحد طلق وقصروا في حقوقهم وتركهم ورماهم؟ اي نعم بالضبط احسنت طيب الا يأخذ هذا حكم اليتيم هل يأخذ حكم اليتيم او لا هل الشريعة هل هل الشريعة تتغاضى عن هذا - 00:39:29

الطفل ربما يكون اولى ربما يكون غنياً وجيهاً الى اخره. ملتفتاً له بحكم انه يتيم له ونعم ويرجى لذلك العلة هي الضعف والانفراح. الضعف والانفراح الانفراد لانه فقد الركن القائم بالأسرة الاب - 00:39:44

اه الضعف وهذا الضعف قد يعني مثل قد تكون في حالات يقوى فيها قد يكون موضع اهتمام موضع رعاية قد يكون عنده عصبة من القرابة اه لكن مثل هذا الذي والده في غيبة او مخدرات او او في سفر اه طويل كما كان في الزمن السابق او حتى الان ايضا - 00:40:08

يعني حكم اليتيم لاحظ العبرية او ما تعطيه الشريعة ما تعطينا اياه في من الية للنظر لكل لكل يعني قضيائنا وكل آآ كل مشاكلنا. ايضا آآ مجال اخر يعني مجال المعايير والموازن وال الاولويات - 00:40:28

هذا يعطينا ايات الفقه. خليني اعطي المثال ابو بدر اسمحت لي. تفضل. الارض هذي الارض اللي نعيش عليها كم يعيش على اليوم سبعة مليار؟ هم. الظاهر اه المنظور او المسلم الذي ينظر لمنظور الفقه الشرعي يختلف عن غيره - 00:40:49

نحن في هذه الارض الله سبحانه وتعالي الاصل انه آآ جعل هذه الارض آآ صالحة الاصل فيها الصلاح هو الذي جعل لكم الارض هو الذي جعل لكم الارض ذلولاً فامشوا في في مناكبها وكلوا من رزقه. والله سبحانه وتعالي لجعل الانسان مستخلفاً فيها - 00:41:05
قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض في الارض خليفة. لكنها عن الفساد فيها ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. ثم فصلوا القرآن في في مظاهر الفساد في منظورنا الشرعي آآ ان الارض الله عز وجل جعلها مسخرة - 00:41:22

ومواردتها وفيرة جداً. هذا منظورنا هذا المنظار الفقهي الشرعي لكن انسان الحداثة مثلاً يرون هذه الارض هي جزء من الطبيعة الطبيعة القادرة ويرى ان يعني تعالى الله يرى موت الاله. انسان الحدث يرى موت الاله. ويرى الانسان السوبر مان الذي يستطيع ان يسيطر على - 00:41:38

هذه الارض صراع وسرعة وهو ايضاً يرى ان الموارد شحيحة وعلى هذا يقوم الاقتصاد الغربي. الاقتصاد الرأسمالي يقوم على ان الموارد شحيحة. فكيف نستطيع ان نديريها؟ اه لهذا العدد الكبير من هم. من الناس. ثم يأتي يعني - 00:42:02
المذهب الآخر انه البقاء للابقاء لي الاقوى لاحظ كيف ان المنظور الفقهي جعل المنظوريين يختلف عن الارض التي نمشي عليها. لكن المنظور مختلف تماماً. شف هنا المنظور القرآني - 00:42:21

العبارة القرآنية تدافع ولو دفع. صحيح. هناك صراع للحضارات. صحيح. فرق بين المدافعين اداً دفعك وانت تبقى في مكانك ترى الصراع اه هو صراع هو الغاء الآخر. قد يكون صوري يعني. ايه صوري نعم. ايه فلاحظ فروقات الظخمة بين المنظوريين. ولاحظ هذا المنظور - 00:42:36

منظور الارض ترى هذا يترتب عليه اشياء كثيرة يعني المذهب الاقتصادي. المذهب الاقتصادي الاسلامي يرى ان الموارد آآ وفيرة لكن الانسان ببغية وظلمه آآ يقلصها ويفسدها. على العكس تماماً المنظور الغربي. ومنهم انطلقت الفكرة الاقتصادية الرأسمالية تقوم على على - 00:42:57

قضية ان الموارد نادرة فكيف نستطيع ان وهكذا في الفقه يعطي المعايير يعطي الاولويات ايضاً مع المعايير والابولويات الفقه يعطي يعطي حدود ظايانة حدود اقصد اسقف سقف - 00:43:16

معنى ثمة اجتهاد طبي يجب ان لا يتجاوز سقف الفقه مثلاً الجينات العبث في الجينات مثلاً التدخل في هنا يقف الفقيه آآ يعني في وجه الطبيب آآ وان كان طبا آآ جائز بعض عمليات التجميل آآ كذا - 00:43:40

ايضاً الفقه هنا ايضاً يضع حدوداً وسياجاً لا يجب على الخبر في مجاله ان يتجاوزها. نعم. اه دعنا نقول ان المفترض ان التكامل بين الفقيه هنا الخبر او بين الخبر. آآ المسلم هو في النهاية في طبه او في هندسته او في اقتصاده او في ادارة المالية ويريد او يريد

وجه الله سبحانه وتعالى. فالاصل هو التكامل - 00:44:05

الخبير هو الذي يكيف الواقعه ويصفها ويرسم حدود المصالح والمفاسد ثم بعد ذلك الفقيه باستنباطه آآ لفهم او فهمه للنصوص الشرعية يعطي الحكم الشرعي بناء على ما فهمه من الخبير في هذه في هذه آآ في هذه الواقعه - 00:44:26

شوف سبحان الله الطبيب المسلم. انا اقول اه يدخله المختبر حديث ويخرجه من مختبر حديث. يا سلام فمثلا اذا كانوا داخلين في المختبر وقالوا هذا المرض لا علاج له. الجميع يخرج الى الطبيب المسلم لانه يؤمن بقول النبي صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء -

00:44:46

علم من علم وجهل من جهل فيبقى في المختبر ايمانا منه بهذا الحديث ويخرج المختبر اخر ذلك المختبر الذي اه تجري فيه دراسات لعلاج الهرم وعلاج الموت اه فيخرج الطبيب المسلم من هذا المختبر ايمانا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ما اه لكل داء دواء الا الهرم والموت مثلا - 00:45:03

هذى العقلية التي ينطلق منها المسلم اه اللي فيها جزء بين الخليط بين الخبير في مجاله مع شيء من الفقه هل هناك دعوة يعني هل نقول للناس على كل فقيه - 00:45:27

ان يكون خبيرا في الهندسة والاقتصاد والمالية النفسي والطبي وعشان ينتج لنا حلولا اه يعني متواتقة مع الشرع؟ ام على الخبير ان يكون لديه جزءا من الفقه اللي من خلاله يتحرك في دائرة المباح؟ لا شك يعني الثانية الفقير - 00:45:44

مطلوب بان ان يستوعب هذا الزمان وحال العصر وان يكون له تخصص في مجال معين ولا شك لكن ايضا الطبيب المسلم المهندس المسلم هو مطالب بان يحمل هذه المنظومة آآ الفقهية. طبعي جدا يكون تخصصه الاصليل طب او هندسة او او اقتصاد لكن يحتاج الى تخصص رديف. بما انه مسلم. مم. آآ - 00:46:07

يعني يحمل هذه الفقه الذي الذي يحتاجه. الفقه ثلاث دوائر. فقه لكل مسلم الذي لا يستطيع ان يقيم العبادة الا به. كيف يصلى؟ كيف يصوم؟ هذا لكل مسلم في مرتبة اعلى منها لا ما لا يسع المسلم جهله. التاجر لابد ان يعرف بعض الاحكام المتعلقة بالبيع والشراء -

00:46:30

في مرتبة اعلى لها رتبة الابداع والابتكار ان ينتاج الانسان في مجال معين. لذلك الخبير سواء كان طبيبا او مهندسا او اقتصاديا او اعلاميا اه دخوله اه في مجال الفقه هو قربة لله عز وجل وتعبد لله سبحانه وتعالى وايضا هو بامكانه ان يبدع فيه وان يطيف فيه -

00:46:50

ولذلك من يجمع بين يعني تخصصين سينتج انتاجا جيدا اه قبل قليل على ذكر عظمة الشريعة اه سمحت لي ودي اه اضمه الشريعة اه الشريعة عظيمة في ما اه تحذث عنه. الشريعة عظيمة فيما سكتت عنه. سكوت الشريعة هذا عظمة - 00:47:09

الشريعة احيانا يعطيك اه تعطيك ظابط اه لا ظرر ولا ولا ظرر احيانا تعطيك حيز يعني اسمح لي لا مؤاخذة ابو بدر فكر فيها. ايه. يعني مثل الوصية. انك ان تدع ان تدع ورثتك اغنياء - 00:47:33

احسبها صح. احسبها صح. يا سلام. لكن ترى في ايضا ضابط. انك ما تتجاوز الثالث لا تتجاوز آآ الثالث. يا سلام. في اشياء محددة بالضبط لا يجوز تجاوزها مثل الميراث - 00:47:54

وفي اشياء مفتوحة للانسان مثل الوقف او قف ما شئت وفي اشياء متاحة يعني كيف تدير هذا الوقف وكيف تشغله وكيف آآ فالشريعة عظمة اه يعني فيما نتكلمت عنه وفي مسألة كتبت عنده وفيه مرتبات وفيه ما نظمت - 00:48:06

يعني ايضا ميزة الاتقاء على الفقه اه يعطي الامة انسجام واتساق وقوة وحيوية ولذلك الامة من وقتنا هذا الى وقت النبي عليه الصلاة والسلام وهي قاعدة مرت بازمات مرت بمنعطفات ولا تزال الامة قائمة وحية. لماذا؟ لأنها مرتکزة على الفقه. الفقه اللي هو مرتکز - 00:48:27

الوحى المرتكز على النصوص الشرعية. فالامة تفهم النصوص الشرعية وتستنبط الاحكام الشرعية منها وتنزلها على كل هذه الواقعه وكل هذه المستجدات وكل هذه التحديات ربما تضع فترة وتقوى فترة لكن - 00:48:47

ظللت آآ مزدهرة فالفقه حياة. الله يسلامك. آآ قبل شوي كنت اتكلم عن الحضارة وان الحضارة فيها قوانين بكل حضارة قوانين. صحيح.

والتزامك بقوانين هذه الحضارة يكسبك لفظ المتحضر نجد ان - [00:49:01](#)

اللي يلتزم بقواعد المرور يقولون متحضر اللي يخالف قواعد المرور يقول يا خي يا مختلف هذا غير متحضر قواعد الاتيكيت مثلا في الاكل يقول لك والله متحضر قواعد التعامل مع الناس يقول لك والله هذا متحظر - [00:49:26](#)

لأنه لأنه التزم بقوانين هذه الحضارة لذلك التدين هو التزام بقواعد الحضارة الاسلامية المتدين أكثر الناس حضارة اذا كان المسلم فعلا يعتقد ان هذا الفقه هو قانونه وأنه آآ يعني مدونة حضارته وضابط لحياته فاكثر الناس تحضرا واكثرهم تدينا - [00:49:40](#)

على اعتبار ان هذا قوانين التزم به هذا الدين ما ترك شيء واجمل يمكن ثمرات الدين ان تعيش متسقا شيئاً متناقض شيء يعني انت عارف كل شيء بالنسبة لك واضح - [00:50:09](#)

كل شيء بالنسبة لك اه مبرر اه تستطيع ان ان يعني هذا الاتساق يجعلك تستفتح قلبك في شيء في شيء غلط لأن في اتساق اه كل شيء متسق لما يأتي وكان يعطيك مسطرة تقيس من خلالها اي ميل اي ما ينال. ما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة - [00:50:24](#)

اه مثلا اه انصر اخاك ظالما او مظلوما. ما استقامت في مسطرة ما استقام عليها هذا الكلام يا رسول الله ننصره مظلوما بخالص نصره ظالما ما علمتنا ما عودتنا في الصحيح لهم المفهوم. هذا الاتساق اذا - [00:50:42](#)

الانسان وفهم دينه سيشعر بالميلان مباشرة من نفسه كذا لأن هو عنده في عقله اه اه استقامة مسطرة الدين في هذا الدين عظيم جداً اعظم ما يمكن آآ ان يقدمه لك هو آآ الاتساق ما ترك شيئاً - [00:51:00](#)

علمنا كيف نتعامل مع التيمم ومع مطالع النجوم هذه المسطرة لأنها أيضاً مبنية على مرجعية تقيس عليها وتزن نفسك آآ عليها في آآ ارض صلبة تقيس نفسك وميلانك عليها يأتينا الصراط المستقيم صراط الذين الله اكبرت عليهم - [00:51:21](#)

الله يجعلنا واياكم شكرنا ابو الله يحبيك الله يحبيك يا ابو بدر - [00:51:43](#)